

81 قاعدة (الحكم يدور مع علته) | شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى وكل حكم دائر مع علته وهي التي قد اوجبت لشرعته ذكر الناظم رحمه الله قاعدة اخرى من القواعد المنظومة وهي قاعدة الحكم - [00:00:00](#)

يدور مع علته وهي قاعدة الحكم يدور مع علته فالاحكام في الشرع معلقة بعقلها الاحكام في الشرع معلقة بعقلها والمراد بعلة الحكم الوصف الظاهر المنضبط الذي علق به الحكم الشرعي - [00:00:19](#)

الوصف الظاهر المنضبط الذي علق به الحكم الشرعي ومن قواعدها ان الحكم يدور مع علته ومن قواعدها اي من قواعد العلة ان الحكم ليدوروا مع علته والمراد بدورانه الوجود والعدم والنفي والاثبات - [00:00:50](#)

والمراد بدورانه الوجود والعدم والنفي والاثبات فاذا وجدت علة الحكم وجد ايش الحكم واذا عدمت علته عدم الحكم ومثله اذا انتفت علة الحكم انتفى الحكم واذا ثبت ثبتت علة الحكم ثبت - [00:01:20](#)

الحكم فمثلا من يتيمم مع عدم وجود الماء فعلة الاذن له في التيمم بالتراب هي فقد الماء باحدى صورها فقد الماء فاذا وجد الماء انتفى الحكم فاذا وجد الماء انتفى الحكم واذا فقد الماء ثبت - [00:01:51](#)

ثبت الحكم وهذا مشروط بشرطين وهذا مشروط بشرطين احدهما ان تكون علة الحكم متيقنة ان تكون علة الحكم متيقنة اي عرفت بيقين والاخر الا لا يرد الدليل على خلاف ذلك - [00:02:23](#)

الا يرد الدليل على خلاف ذلك بابقاء الحكم او نفيه مع وجود العلة او عدمها بابقاء الحكم او نفيه مع وجود العلة او عدمها فمثلا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

عند عمرته لما رمل في الاشواط الثلاثة الاولى وكذلك لما اشتد في سعيه بين الميلين الاخضرين كانت علته حينئذ ايش اغاظة المشركين باظهار قوة المؤمنين وجلدهم ثم لما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع - [00:03:23](#)

كان الظهور والغلبة لمن للمسلمين ولا كافر حينئذ يوجد كافر حينئذ او لا ما الدليل في السنة التي قبله ان النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التي قبلها بعث ابا بكر واتبعه عليا - [00:03:58](#)

وكان مما نودي حينئذ به ان لا يحج بعد هذه السنة مشرك ولا يطوف بالبيت عريان تنهى التي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج حينئذ احد من المشركين - [00:04:28](#)

ومع ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الافعال مع زوال مع زوال علته نعم - [00:04:42](#)